mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 33- سورة التوبة | من الأية 48 إلى 58

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تحم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريدون - 00:00:00

الله ان يعذبهم بها في الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الضمير في قوله جل وعلا ولا تصلي على احد منهم مات منهم - 00:00:32

وعلى المنافقين لان الايات السابقة الكلام على المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ذكر جمع من المفسرين رحمهم الله انه روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال - 00:01:00

هذه الآية نزلت في عبد الله ابن ابي ابن سلول وذلك انه لما احتضر جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله ابن ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:01:28

ان ان ابي احتضر وانك ان لم تشهده صارت سبة لنا وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ليكفن فيه. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وشهد وحينما اراد ان يتقدم للصلاة عليه - 00:01:51

امسك بيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا رسول الله تريد ان تصلي على رأس المنافقين وكبيرهم عبد الله بن ابي وهو القائل كذا والقائل كذا والقائل كذا يقول عمر رضي الله عنه - 00:02:17

اعددوا على النبي صلى الله عليه وسلم ما صدر منه فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم بامته اخر عني يا عمر فان الله خيرني استغفر لهم او لا تستغفر لهم - 00:02:40

فان الله خيرني واني لو علمت ان الله يغفر لهم لو زدت على السبعين لزدت او كما قال صلى الله عليه وسلم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى - 00:03:08

على عبد الله بن ابي وشهد جنازته ووقف على قبره يدعو له يقول عمر رضي الله عنه فتعجبت من جرأتي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم - 00:03:26

لكنه رضي الله عنه من شدته وقوته بالحق وبعضه للمنافقين الح على النبي صلى الله عليه وسلم الا يصلي على عبد الله ابن ابي يقول فتعجبت من جرأة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

والله ورسوله اعلم فما هو الا قليل حتى نزل قوله جل وعلا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:04:14

يقول فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على منافق وكان عمر رضي الله عنه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ينظر اذا جيء بالجنازة التي لا يعرف حالها - 00:04:33

من صلى عليه ابي حذيفة ان صلى عليه حذيفة رضي الله عنه تقدم وصلى والا تأخر لان حذيفة رضي الله عنه علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء - 00:04:57

بعض المنافقين وكان حذيفة رضي الله عنه يسمى صاحب السر الذي اطلعه النبي صلى الله عليه وسلم على سر باسماء المنافقين

وتعيينهم لم يطلع عليه غيره وفي هذه الاية نهي من الله جل وعلا لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:17
بان يتقدم فيصلي على منافق لان الله جل وعلا اخبر ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه له شفاعة والله جل وعلا لا يقبل الشفاعة في كافر - 00:05:43
فلا يقبل الشفعاء فيهم ولا يأذن لهم يوم القيامة في ان يشفعوا للمنافقين والكفار فنهى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من ان يصلي على منافق كما نهاه جل وعلا من ان يقف على قبره ويدعو له - 00:06:06
وكان من سنته صلى الله عليه وسلم انه اذا شهد دفن ميت لاموات المسلمين يقف على قبره بعد الدفن ويقول عليه الصلاة والسلام ادعوا لاخيكم وسلو له التثبيت فانه الان يسأل - 00:06:30
بعدما يوضع في قبره يأتيه الملكان منكر ونكير فيجلسانه ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين - 00:06:54
المؤمن يجيب جوابا مسددا موفقا بتوفيق الله جل وعلا والمنافق والعياذ بالله يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته كان يقول في حال الدنيا وكان يتبع الناس - 00:07:17
لكنه بعد ان يوضع في قبره ينسى كل ما مضى فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فقوله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يدل على كانه كان يتكلم بالشهادتين مع المسلمين في الدنيا - 00:07:37
ويعمل بعمل المسلمين في الدنيا لكن هذا لا اثر له بعد دفنه في قبره يظل وينسى كلما كان عليه في الدنيا من متابعته للمسلمين في امور الاسلام بنهى الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم من ان يقف على قبر منافق او يدعو له - 00:07:59
فدل هذا على ان الصلاة على المؤمن والدعاء له مأمور به لان الله جل وعلا نهاه ان يفعل ذلك في حق المنافق وقد رغب صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:08:31
على الميت وقال عليه الصلاة والسلام من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان يا رسول الله؟ قال اصغرهما مثل احد - 00:08:55
اصغرهما مثل احد يعني من صلى على جنازة فقط فله قيراط من الاجر ومن صلى عليها وشهدها حتى يفرغ من دفنها فله قيراطان وكان عليه الصلاة والسلام يقف بعد دفن الميت - 00:09:21
ويسأل الله له التثبيت ويأمر من حوله بان يسألوا لاخيهم التثبيت لانه يسأل وقوله جل وعلا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا لا تصلي على احد من المنافقين بعد موته ابدا يعني بعد ما - 00:09:45
نهيتك عن الصلاة على على المنافقين لا تتقدم في الصلاة على منافق بعد ذلك ابدا ولا تقم على قبره لا تقف عليه وتدعو له وقيل معنى لا تقم على قبره يعني - 00:10:11
لا تساعد في ادخاله في قبره وتهيئة ما يلزم لذلك من امور الدفن والمراد والله اعلم لا تحظر دفنه انهم لما لا تصلي على احد منهم مات ابدا انهم كفروا بالله - 00:10:31
وقوله جل وعلا انهم كفروا بالله التعليل لنهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافق والوقوف على قبره كأن سائلا سأل قال ولم اليسوا يصلون ويصومون ويحجون ويدفعون شيئا من الصدقة - 00:10:58
وقد يخرجون مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد فيما نهي عن صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليهم واحكامهم في الدنيا تدرى كاحكام المسلمين قال الله جل وعلا انهم كفروا بالله ورسوله - 00:11:23
فهم وان فعلوا الافعال الظاهرة فانها لا تنفعهم في الاخرة لانهم يعملون هذه الاعمال للدنيا فقط اما حفاظا على دمائهم واموالهم ومراكزهم في المجتمع واما لغرض من الاغراض الدنيوية فقط - 00:11:42
الم يعملوا هذه الاعمال ابتغاء ثواب الله لم يعملوها ايمانا بالله وتصديقا لرسوله صلى الله عليه وسلم وانما عملوها لغرض من اغراض الدنيا بدون ايمان والعمل اذا لم يصدر عن ايمان من صاحبه فانه لا ينفع - 00:12:10

وان كان ظاهره من الاعمال التي يتقرب بها الى الله فلو صلى المصلي لغرض من الاغراض لا ابتغاء ثواب الله ولا طلب مرضاته ولا خوفا من عقابه فلا تنفعه صلاته - 00:12:37

كذلك لو تصدق المتصدق رياء وسمعة فلا تنفعه صدقته في الدار الاخرة ولو خرج للجهاد في سبيل الله لطلب مغنم او غرض دنيوي فلا ينفعه جهاده ولا ينفعه عمله ولا ينفع - 00:12:55

من العمل الا ما كان خالصا لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ماتوا وهم فاسقون وهم على فسقهم - 00:13:13

اليس الفسق اخف ظررا من الكفر. فالكفر لا ينفع معه عمل كلمة قال جل وعلا وماتوا وهم فاسقون يقول جل وعلا هم اضافوا الى كفرهم بالله ورسوله رزقهم وتمردهم وكذبهم - 00:13:35

ونفاقهم وخداعهم للمؤمنين لان الكافر قد يكون عدلا في دينه قد يصدر الكفر من المرء ويكون مستقيما في اخلاقه ومعاملته للناس قد يكون كافرا مشركا لكن لا يغش ولا يخادع - 00:13:59

ولا يؤذي المؤمنين وانما هو على كفره وملتزم بكفره من غير ان يتعدى منه اذى وضرر عليه المؤمنين واما هؤلاء المنافقون فانهم اظافوا الى كفرهم بالله ورسوله فسقهم والفسق لغة هو الخروج - 00:14:30

عن الطاعة ويطلق على الكذب والخداع والغش والخيانة كل هذه اعمال فسق حذر الله جل وعلا عنها وحذر منها رسوله صلى الله عليه وسلم انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فهم لم يؤمنوا بالله - 00:14:52

ولم يصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا على دين ملتزمين به قائمين عليه لا يخرجون عنه كما يكون عليه بعض عباد واحبار اليهود والنصارى يكونون على دينهم لكن لا يخونون ولا يخادعون ولا يظارون. اما هؤلاء فهم جمعوا الى كفرهم - 00:15:18

بالله ورسوله فسقهم وخداعهم وكذبهم ونفاقهم ثم قال جل وعلا ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - 00:15:51

ولا يعطي الدين الا من احبه الله جل وعلا اعطى كثيرا من المنافقين المال والصحة والولد غنمت اموالهم وكثرت اولادهم واعطوا من الدنيا ما شاءوا وقد يغتر بذلك بعض الناس فيقول لولا ان الله راض عن فلان ما اعطاه ما اعطاه من المال والولد - 00:16:20

الله جل وعلا يقول ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا فهو اعطاهم اياها جل وعلا استدراجا ومكرا بهم وخداعا لهم لانهم خادعوا الله ورسوله والله خادعهم - 00:16:52

ولا ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا قد يكون المال والولد عذابا لصاحبه في الدنيا يتعب في ذلك ويشقى ويكون ما له وولده ظرر عليه - 00:17:20

زيادة في تعذيبه في الدنيا وانهماكه وانشغاله بها واعراضه عن طاعة الله جل وعلا وما خلق من اجله فهو ينهمك في انشغاله بماله وبولده وتحقيق ما اراد الاولاد يسعى في ان يحقق لهم ما ارادوا من حلال او حرام سواء - 00:17:48

رضي الله جل وعلا بذلك او سخطه فلا يبالي. فيكون ماله وولده في هذه الحال والعياذ بالله. وبال عليه انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا يتعذب بها في جمعها وتنميتها والهم بها والمصائب - 00:18:12

بها في خسرانها زيادتها ونقصها فهو يتعب تعبا شديدا في تحصيلها. ولا يهنأ له بال ولا يستريح لانه منهمك جمع المال وفي تحقيق ما يصبو اليه الولد معرض عن طاعة الله جل وعلا - 00:18:34

وتزهق انفسهم. تزهق بمعنى تخرج يموت وهم كافرون يموتوا وهم على كفرهم مشغولون مغترون فيما هم عليه معرضون عن طاعة الله يموتوا على كفرهم فلا يتذكروا ولا يتعظوا والعياذ بالله - 00:18:57

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:19:20

امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبرأ من المنافقين. والا يصلي على احد منهم اذا مات والا يقوم على قبره ليستغفر له او

يدعو له. لانهم كفروا بالله ورسوله وماتوا عليه. وهذا - 00:19:44
عام في كل من عرف نفاقه. وان كان سبب نزول الاية في عبد الله ابن ابن ابي. ابن سلول رأس المنافق كما قال البخاري حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي - 00:20:04
جاء ابنه عبد الله ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه يكفن فيه اباه. فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه. فقام رسول - 00:20:28
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليك فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خير - 00:20:45
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيده على السبعين. قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية ولا تصلي على احد منهم ما - 00:21:04
ابدأوا ولا تقم على ولا تقم على قبره. وكذا رواه مسلم عن ابي عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي اسامة حماد بن اسامة به ثم رواه البخاري عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض عن عبيد الله وهو ابن عمر - 00:21:30
وهو ابن عمر العمري به وقال فصلى عليه وصلينا معه وانزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا الاية. وهكذا رواه الامام احمد عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله به. وقد روي من - 00:21:51
حديث عمر بن الخطاب نفسه ايضا نفسه ايضا وقد روي من حديث عمر بن الخطاب نفسه ايضا بنحو من هذا فقال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس - 00:22:11
قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لما توفي عبدالله ابن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة عليه تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله - 00:22:36
اعلى عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا كذا وكذا يعد ايامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم حتى اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر اني خيرت - 00:22:56
قد قيل لي استغفر لهم الاية لو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى عليه ومشى معه وقام على قبره حتى فرغ منه. قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:16
والله. والله ورسوله اعلم. قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصلي على احد منهم مات ابدا الاية. فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق. ولا قام - 00:23:35
على قبره حتى قبضه الله عز وجل. وهكذا رواه الترمذي في التفسير من حديث محمد بن اسحاق عن الزهري به قال حسن صحيح ورواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري به فذكر مثله وقال اخر عني يا عمر - 00:23:55
فلما اكثرت عليه قال اني اني خيرت فاخترت ولو اعلم اني ولو اعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف - 00:24:15
فلم يلبث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. الاية فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم. وقال الامام احمد - 00:24:33
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الملك عن ابن الزبير عن جابر قال لما مات عبد الله ابن ابي اتى ابنه اتى اتى ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك ان لم تأته لم نزل نعير بهذا - 00:24:53
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد ادخل في حفرته فقال افلا قبل ان افلا قبل ان تدخله واخرج من حفرته وتفل عليه من ريقه من قرنه الى قدمه والبسه قميصه. ورواه النسائي عن ابي داود الحراني - 00:25:12
عن يعلى ابن عبيد عن عبد الملك وهو ابن ابي سليمان به. وقال البخاري حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل - 00:25:33

اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل في قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليهم والبسه قميصه. والله اعلم وقد رواه ايضا في غير موضع مسلم والنسائي من غير وجه عن سفيان ابن عيينة به وقال الامام ابو بكر احمد - 00:25:53

ابن عبد الخالق البزار في مسنده حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا مجالد حدثنا عامر حدثنا جابر وحدثنا يوسف ابن موسى حدثنا عبد الرحمن ابن مغراء الدوسي حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال لما - 00:26:17

مات رأس المنافقين قال يحيى ابن سعيد بالمدينة فاوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي اوصى ان يكفن بقميصك. وهذا الكلام في حديث عبدالرحمن ابن مغراء قال يحيى في - 00:26:41

فصلى عليه والبسه قميصه فانزل الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرك وزاد عبد الرحمن وخلع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه ومشى فصلى عليه وقام على قبره فاتاه - 00:27:01

جبريل عليه السلام لما ولى قال ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. واسناده لا بأس به وما قبله شاهد له وقال الامام ابو جعفر الطبري حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا ابو احمد حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن - 00:27:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يصلي على عبد الله ابن ابي فاخذ جبريل بثوبه وقال ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:27:44

ورواه الحافظ ابو يعلى في في مسنده من حديث يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وقال قتادة ارسل عبدالله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض. فلما دخل عليه قال له النبي صلى الله عليه وسلم اهلكك حب يهود. قال يا رسول - 00:27:58

انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولم ارسل اليك لتؤنبني. ثم سأله عبد الله ان يعطيه قميصه يكفن فيه يكفن فيه اباه فاعطاه اياه وصلى عليه وقام على قبره فانزل الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم - 00:28:18

مات ابدأ الاية وقد ذكر بعض السلف انه انما كساه قميصه لان عبد الله بن ابي لما قدم العباس طلب له قميص فلم يوجد فلم يوجد على تفصيله الا ثوب عبد الله بن ابي لانه كان ضخما طويلا ففعل ذلك به رسول الله صلى الله عليه - 00:28:38

وسلم مكافأة له. فالله اعلم. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية الكريمة عليه لا يصلي على احد من المنافقين ولا يقوم على قبره كما قال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا - 00:29:01

ابي عن ابيه حدثني عبد الله ابن ابي ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الى جنازة سأل عنها فان اثني عليها خيرا قام فصلى عليها. وان كان غير ذلك قال لاهلها شأنكم بها شأنكم بها - 00:29:21

ولم يصلي عليها وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا يصلي على جنازة من جهل حاله حتى يصلي عليها حذيفة بن اليمان لانه كان يعلم اعيان المنافقين قد اخبره بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:41

ولهذا كان يقال له صاحب السر الذي لا يعلمه غيره اي من الصحابة. وقال ابو عبيد في كتاب الغريب في حديث عمر انه اراد ان يصلي على جنازة رجل ثم رجل حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلاة عليها ثم حكي عن بعضهم ان المرزأ بلغة - 00:30:01

اهل اليمامة هو القرص باطراف الاصابع. ولما نهى نهى الله عز وجل عن الصلاة على المنافقين والقيام على قبورهم بالاستغفار لهم كان هذا الصنيع من اكبر القربات في حق المؤمنين. فشرع ذلك وفي فعله الاجر الجزيل. كما ثبت في - 00:30:24

في الصحاح وغيرها من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط. ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان - 00:30:44

قال اصغرهما مثل احد. واما القيام عند قبر المؤمن اذا مات فروي فروى ابو داوود حدثنا ابراهيم ابن موسى الرازي اخبرنا هشام عن عبدالله ابن فجير عن هانئ وهو ابو سعيد البريري مولى عثمان ابن عفان - 00:31:02

عن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه ورد باخراجه ابو داوود رحمه الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تعجبك اموالهم ولا تعجبك ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق - 00:31:22

وهم كافرون تقدم تفسير نظير هذه الاية الكريمة ولله الحمد والمنة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:49